

للمستقبل فريقاً من جنس النساء يكون مختصاً بالتناهي في رقة الحسن
ممزوجة بالتناهي في عظم البنية واكتمال الاعضاء وقوة البدن ولا ريب ان
ذلك يكون حاصلًا الآن عند كل شعب بين نسائه الغنيات ولا سيما اذا كن
ممن يمرن اعضاءهن بالالعاب الرياضية ويكتسبن بها صحة وقوة لانه اذا كان
القول بان العقل الصحيح في الجسم الصحيح من الاقوال الغير المرجوحة
والجمع عليها فلا شك في صحة القول بان الجمال لا يكون الا حيث تكون
الصحة وسلامة الجسم وما اصدق المثل العامي القائل « درهم من الصحة
قنطار من الحسن »

اما النساء الفقيرات في بلاد الانكليز فقد تبين للطبيب المشار اليه انهن
كن على عكس ذلك مع انهن كن من قبل موصوفات بالحسن دون الغنيات
وذلك لانهن اصبحن يتعرضن للامال الشاقة التي تتجاوز قواهن ولهذا
انتحان واصفرت وجوههن وزالت عنهن نضارة الحسن وبهاؤه

اما الرجال فقد ظهر ان الامر فيهم قد جاء بالعمس لانه شوهد ان
الجمال فيهم قد كاد يفقد من بين الاغنياء لشدة ترفهم وتأنيهم وفرط احتياهم
على المذات والملاهي ولذلك نحلت ابدانهم وذهب رواء الحسن عن
وجوههم بخلاف الفعلة الفقراء فان الجمال فيهم كان اتم لان الاعمال التي
يملونها قد كانت لاجسادهم بمقام الالعاب الرياضية فضلاً عن ان فقرهم مما
يبعدهم عن التناهي في التأنق وطلب الزائد من النعيم ولهذا يرجح ان يعقبهم
جيل منهم يكون على نموذج جديد من الجمال الغريب كما هو الشأن في النساء
الغنيات. وبعد ذلك تصبح كل غنية تزوج فقيراً وكل غني يأخذ فقيرة على
عكس الحال التي تجري الآن

تلك هي الاسباب التي دعت الى تناهي الجمال في النساء الغنيات والرجال
الفقراء والى ذهاب المحاسن عن النساء الفقيرات والرجال الاغنياء ولما كان
النساء الفقيرات في بلادنا لا يشتغلن الاشغال الشاقة بل لهن من الاشغال
اليديوية المعتدلة ما يمد بمثابة رياضة لابدانهن بعد ان لم يكن لهن من ذلك
شيء في القديم فالمرجح ان الجمال عندنا سيكون في القرن العشرين قاصراً على
بنات الفقراء بخصوصهن دون الغنيات اللواتي لا يحركن قدماً المكان ولا يمددن يداً
لعمل وبذلك تصبح الفقيرات وهن الغنيات الحقيقيات وذلك لان الجمال عند
المرأة هو الغنى الحقيقي المضمون وكل امرأة غنية غير جميلة فانها تحسب
نفسها من افقر الفقيرات ولو كانت في غنى قارون



اختيار الزوجة

مترجمة عن الفرنسية

وددت لو اني تزو	جت ويأتي يعمر
فاغتدي من زوجتي	في راحة تشتهر
ينبط عيشي كل زو	ج لهنائي يبصر
وان اكون صادقاً	فيما به اعتذر
لها فلا على الريا	والخداع اجبر
وان اكون آمناً	كيداً لها يستتر

لا ريبه في ثقتي بصونها توثر
لا بد ان يوجد ه ذا الملك المطهر
هذا الذي اراه في حلم خيالا يبر
لي ثقة يحصرها فيه رجاء مسفر
ارقب ودأ دائماً منه وعهداً يثر
ايتها العذراء اني فيك صب اكبر
فاقبلي ليزدهي فيك مكاني المقفر
وذهي افق حيا تي بضياء يسحر
اني اردت زوجة بطيفها لا اظفر
لاجل هذا لا ازا ل عازبا انتظر

* *

لا ابتغي مغرورة بنفسها تفتخر
تجعل في كل فؤا د لوعة تستمر
او ذات وهم في سوى ال خيرة لا تفكر
فانما الخيرة لا حقد الميتم مصدر
لا ابتغي سلاية تنب ما ادخر
لا ابتغي عالمة تخرجني وتضجر
تريد ان يبقى لها في كل فن اثر
لا ابتغي واعظة ترهني وتنذر
تخطب في الناس وتر وي عنهم وتشعر
لا ابتغي ثرارة بكل شيء تجهر

لاجل هذا لا ازا ل عازبا انتظر

* *

اريد ان اتقي لطف سي سلطة لا تقهر
اغيب عن بيتي كما شاء الهوى واحضر
لا تنتهي نفسي بما تأبى ولا تأتمر
اني ارجو امرأة ذات صفات تشكر
جميلة يدوم في قلبي منها مظهر
كما اريد يستوي منظرها والمخير
تحب ما احبه تنكر ما قد انكر
تجتنب الذي اما ه ومنه انفر
وعن صفاء قلبها عيونها تعبر
بلا رياء في ضمي رها الشريف يخطر
يصحبها في كل طو ر من حياتي وطر
واني راض بان ا لقلبي تأسر
اظني على التي طلبتها لا اعثر
لاجل هذا لا ازا ل عازبا انتظر

* *

اخاف ان امرأتني تخونني وتقدر
فتضم العناد لي والموت فيما تضم
لو انني في بأس مة ريدات كنت اصبر
لكنتني اضر با نفس التي لا تقدر

لذا قضت بانني لصحتي اوفر
لاجل هذا لا ازا ل عازبا انتظر

* *

اني راء ضيق من تزوجوا معتبر
والشدة التي هوى فيها العديد الاكثر
اكره ان انظر ما من النساء نظروا
ورما كان الذي عنهن صرت اذكر
تعالياً مني قد دعا اليه الحذر
فما على الحياة مما اتقيته خطر
لصحتي اكره اني في غد احتقر
فيستهان بي مدى عمري ومني يسخر
لاجل هذا لا ازا ل عازبا انتظر

احمد الكاشف بالقرشيه

هـ هـ

﴿ الزواج القهري ﴾

اعتاد اهل الشرق ولا سيما مصر على سلب حرية الزواج من ابنائهم
وجعل هذا الحق من اختصاصهم فالاب يمتد كل الاعتقاد بانه القابض على
ناصية ولده والمسيطر عليه في جميع شؤونه حتى في الزواج الذي هو من اهم

المسائل الخصوصية المتعلقة بنفس الفرد وبذاته ولا دخل للغير فيها بآية حال
من الاحوال فالوالد هو الذي يخطب لابنه وبنته وهو صاحب الشأن في ان
ينتهي لهما من يشاء من اية عائلة توافقه ولا حق للابن في ان يمتنع عن قبول
من انتخبها له والده او والدته ويمدان ذلك منه ان فعل خروجا عن طاعة
والديه وعدم اذعان لاوامرهما ولو كانت المخطوبة على غير ما يحب الفتى فهو
على كل حال منقاد للاقتران بهما بالموامل الاستبدادية الممقوتة ولا يرى الابن
مناصاً من الرضى والطاعة اما حياء او خوفاً من سطوة الوالد ونقمته وقد
يترتب على ذلك مضار كثيرة وهي قيام الخلاف بين الزوج والزوجة من
اول ليلة الاجتماع كأنهما تحالفا على البغضاء لا على المحبة والصفاء . ثم ان الابن
معدور لو ابغض زوجة لم يألفها ولا سيما ان كان يميل الى زواج فتاة كانت
يألفها او يهواها ولم يستطع الوصول اليها لمعارضة ابويه اللذين سلبا منه حرية
الزواج واوقعاه بعمليهما في مهاوي الشقاء على ان الاباء هم الخاسرون على كل
حال لان الابن اذا لم يتفق مع زوجته وقام بينهما النزاع اضطر الوالد الى
التفريق بينهما وتزويجه بسواها كما يضطر في كل زواج لان ينفق النفقات
الطائلة في المهر والعرس ونحو ذلك فالضرر اذن عائد على الابوين مع ان في
ايدبهما راحة الاولاد بتزويجهم من يختارون من النساء على شرط ان تكون
موافقة لحالة العيلة وقدرها واعتبارها لان يستعمل الاولاد هذه الحرية
في انتخاب المغنيات وامثالهن زوجات لهم ويقولون نحن اصحاب الشأن
فنختار مانشاء ونحب . فالحفاظة على كرامة العيلات امر واجب حتى لا يختلط
النسل وتفسد الاعراض من وراء هذا الخلط في الانساب . وكما من فتیان
تزوجوا مكرهين فلم يبقوا على زوجاتهم اسبوعاً كاملاً وكما قام النزاع بين